

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نتن تفوح رائحته في الدنمارك

(مترجم)

## الخبر:

يقوم دكتاتور مصر، عبد الفتاح السيسي، بزيارة رسمية إلى الدنمارك، حيث فرشت له الأسرة المالكة والحكومة السجادة الحمراء. وبالإضافة إلى علاقات الأعمال الدنماركية، فمن المقرر تعزيز العلاقات مع النظام المسؤول عن تعذيب الأبرياء، وتعزيز اتفاقيات التعاون، كل هذا في حين يُطلب من المسلمين أن يستوعبوا القيم الغربية أو مغادرة البلاد.

## التعليق:

فرعون اليوم، المسؤول بشكل مباشر عن حصار غزة، وحرمان أهل مصر من كافة حقوقهم، تم استقباله اليوم استقبال رجل دولة وكأنه بطل!

خلال زيارته، مُنح أعلى وسام في الدنمارك، ووصفته رئيسة الوزراء، ميتي فريديريكسن، بأنه "شريك موثوق"، وبكل غطرسة وانعدام للأخلاق، جعلت لنفسها هدفاً بإضفاء طابع إشكالي على القيم الإسلامية وإجبار المسلمين على الاندماج في القيم الغربية؛ قيم الحرية الغربية الليبرالية التي تحثني بالدكتاتوريين وتشرعن الإبادة الجماعية.

يكشف هذا الاحتفال، بالإضافة إلى النفاق الغربي العميق، عن تحالف كبير بين الدول الغربية وطغاة البلاد الإسلامية. تحالف يهدف إلى تأمين الهيمنة الغربية على بلادنا وخدمة الأجندات الاستعمارية حيث يدعم احتلال البلاد الإسلامية وأنظمة التعذيب من جهة، ومن جهة أخرى يكافئ ويكرم الطاغية الذي يضمن عدم لجوء بني البشرة البنية والسمرء إلى أوروبا البيضاء، حيث لا توجد قيم سوى الإبادة الجماعية، وإلا، فيمكنهم العودة إلى أنظمة التعذيب التي يراها الغرب!

**فعلاً، هنالك شيء نتن في الدنمارك، فلا يقتصر وجود هذا النتن على الدنمارك وحدها، بل هو مظهر من مظاهر الأنظمة الغربية المهيمنة التي تزدهر في النفاق والقمع والعنصرية. وتقع على عاتق المسلمين مسؤولية الدوس على هذه الأنظمة الفاسدة والعمل على إقامة بديل متجذر في العدالة والوحدة والهداية الإلهية. فقط من خلال إحياء النظام الإسلامي، تحت قيادة الخلافة على منهاج النبوة، يمكننا وضع حد لهذه الدورة من الاستبداد وإيجاد عالم تسوده الكرامة والمساءلة.**

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم الأطرش